

عنوان البحث

المسببات الرئيسية لعدم احترام الذات بين الطلاب والتي تؤدي الى تدني التحصيل الدراسي وطرق علاجها

إعداد الطالب/

غفران كمال شافعي

ID: 241000252

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعددت تعاريف تقدير الذات من جانب الباحثين في الدراسات النفسية. حيث اجمع العديد من الباحثين على أن تقدير الذات يُعرف بأنه نظرة او الصورة التي يتخذها الشخص لنفسه وذاته. وأشار بعض الباحثين، مثل رويت، بأن نظرة الشخص لنفسه قد تبدأ بالتكوّن منذ الأسبوع الاولى في حياته عن طريق استجابة الاشخاص المهمون في حياته لاحتياجاته وردة افعالهم لتصرفاته.

سيتم في هذا البحث التطرق لعدد من تعاريف تقدير الذات وايجاد المسببات الرئيسية في تدني تقدير الذات بين الطلاب والذي يؤدي الى تدني تحصيلهم الدراسي، ومن ثم ايجاد بعض الحلول والمقترحات التي قد تساعد في حل مشكلة عدم احترام الذات لدى الطلاب.

يوجد العديد من الاسباب التي قد تؤثر على مستوى الطلاب الدراسي ومن ضمنها تقدير الذات بين الطلاب. وبما ان تقدير الذات قد يختلف من طالب لآخر، فمن المؤكد ان هناك عوامل داخلية وخارجية لدى الطلاب والتي قد تساهم بشكل رئيسي او فرعي في تقدير الطالب لذاته. من هذه العوامل:

- ١- المستوى المادي والمعيشي للطالب واسرته،
- ٢- جاهزية المباني والفصول الدراسية للعملية التعليمية،
- ٣- مستوى المعلم واستعداده لتقديم المادة العلمية،
- ٤- قصور بعض المواد العلمية ومعدم ملاءمتها للاجيال القادمة،
- ٥- نقص وعدم الاستعداد المدارس بوسائل تعليمية حديثة تواكب العصر الحالي،
- ٦- معاناة بعض الطلاب من مشاكل نفسية او عائلية،
- ٧- وجود مشاكل بين الطلاب مثلا التنمر.

أهمية الدراسة:

أهمية علمية: تكمن أهمية الدراسة في أنها تتطرق لإيجاد المسببات الرئيسية في تدني تقدير الذات بين الطلاب والذي يؤدي الى تدني تحصيلهم الدراسي، ومن ثم إيجاد بعض الحلول والمقترحات التي قد تساعد في حل مشكلة عدم احترام الذات لدى الطلاب.

أهمية عملية: يُعد تقدير الذات بأنه عملية يقوم بها الفرد بتقييم ادائه وتقييم نفسه وشخصيته وردات فعله لما يحيط به من عوامل، حيث ان تقدير الشخص لذاته يتضمنه اما قبوله او عدم قبوله لشخصه واحساسه بمدى أهميته في مجتمعه. إذًا، فإن نظرة الفرد لنفسه ستؤثر على أسلوب حياته وانتاجه في مجتمعه. فاما ان تقوده الى تحسين مجتمعه والسير به نحو الافضل، اذا كانت ايجابية. او انها ستكون السبب في تراجع الفرد وسحبه لمجتمعه للوراء، في حال كانت النظرة سلبية.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث لإيجاد الرابط بين تقدير الذات بين الطلاب واثره على تحصيلهم الدراسي. ووفقاً للنتيجة والعلاقة بين المتغيرين سيتم معرفة المسببات الرئيسية في تدني تقدير الذات بين الطلاب والذي يؤدي الى تدني تحصيلهم الدراسي، ومن ثم إيجاد بعض الحلول والمقترحات التي قد تساعد في حل مشكلة عدم احترام الذات لدى الطلاب

تساؤلات الدراسة

يحاول هذا البحث الاجابة على الاسئلة التالية:

1. ما هي المسببات الرئيسية لعدم تقدير الذات بين الطلاب والتي تؤدي بشكل مباشر الى تدني مستواهم وتحصيلهم الدراسي؟

2. ما هي الحلول المقترحة لعلاج عدم تقدير الذات عند الطلاب؟

فروض الدراسة:

تعد العوامل التالية على انها المسببات الرئيسية لعدم تقدير الذات بين الطلاب:

- المستوى المادي والمعيشي للطالب واسرته،
- معاناة بعض الطلاب من مشاكل نفسية او عائلية،
- مستوى المعلم واستعداده لتقديم المادة العلمية،
- وجود مشاكل بين الطلاب مثلا التنمر.

بينما تعد العوامل التالية على انها مجرد عوامل قد تزيد من عدم تقدير الذات بين الطلاب ولكنها ليست رئيسية:

- جاهزية المباني والفصول الدراسية للعملية التعليمية،
- نقص وعدم الاستعداد المدارس بوسائل تعليمية حديثة تواكب العصر الحالي،
- قصور بعض المواد العلمية ومعدم ملاءمتها للاجيال القادمة،

الدراسات السابقة:

- في دراسة بلاك، بلانك، كونستانس ١٩٩٦، كانت النتائج تُشير الى ان تقدير الذات والأمانة الاجتماعية للعائلة والمستوى التعليمي للوالدين لهما دور رئيسي واساسي في تقدير المراهقين لذواتهم.
- دراسة Ellis S. J. 1999 والتي أُخذ فيها عينة عشوائية من طلاب متوسط اعمارهم ١٤.٦ سنة وجدت ان هناك علاقة قوية بين الاصدقاء لهم دور كبير في تقدير الفرد لذاته.
- دراسة متولي محمد متولي، ٢٠٠٥، "تقدير الذات العدائية لدى الاطفال المعاقين سمعياً والعاديين" وجدت ان وجود مشكلة صحية مثل مشاكل السمع او البصر يكون لها اثر على الطالب المصاب المشكلة حيث انها تؤثر على مدى استيعاب الطالب واستقباله للمادة العلمية مقارنةً باقرانه من الطلاب الذين لا يعانون من المشاكل الصحية، وبالتالي فان تقدير الطلاب ذوي الاعاقة لذواتهم قد يكون اقل من الطلاب الأصحاء والذين لا يعانون من اي اعاقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

سيقوم البحث الحالي باخذ الدراسات السابقة بعين الاعتبار والاخذ بالعوامل المدروسة بها والبناء عليها ودراسة المزيد من العوامل المسببة لعدم تقدير الذات لدى الطلاب. ومن ثم ايجاد حلول للحد من المسببات لمشاكل عدم احترام الذات بين الطلاب.

المنهجية وطرق البحث:

مجتمع الدراسة: المدارس الحكومية، الخاصة والعلمية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: عدد مسحوب عشوائياً من الطلاب من مدارس مختلفة بمدينة جدة.

نوع البحث: ايضاحي ووصفي حيث انه يدرس ويبحث عن المسببات الرئيسية لعدم تقدير الذات عند الطلاب والتي تؤدي الى تدني تحصيلهم الدراسي. ثم سيقوم بسرد بعض الحلول التي قد تساعد في حل مشكلة عدم تقدير الذات لدى الطلاب.

طرائق جمع البيانات: استبيانات.

أدوات الدراسة :

الاستبيانات التي سيتم مشاركتها مع عدد من الطلاب في مدارس مختلفة في مدينة جدة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: المسببات الرئيسية لعدم احترام الذات بين الطلاب والتي تؤدي الى تدني التحصيل الدراسي وطرق علاجها

الحدود المكانية: حيث ان نتائج البحث قد تنطبق فقط على المدارس في مدينة جدة ولا يستطيع الباحث تعميمها على جميع المدارس في انحاء العالم

المراجع:

- خليل عبدالرحمن المعارضة، علم النفس الاجتماعي، (عمان:دار الفك، ٢٠٠٧م) ٨٩
- هند القسوس، العلاقة بين تقدير الذات ومدرجات النجاح والفشل، رسالة ماجستير (الجامعة الاردنية: عمان، ١٩٨٥م) ١٠
- ا.د عايدة عباس ابو غريب، ا.د. عبدالله محمد بيومي، التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية (مصر)
- احمد سعد محمود، معاملة المراهق واثرها على جوانب الشخصية، مؤسسة حورس الدولية.

